الفصـــل الأول

الإطـــار العـــام للـــدراســـة

* الـــمـــقـــدمـــة.
* مـشـكـلـة الـدراسـة.
* أهـداف الـدراسـة.
* أهـمـيـة الـدراسـة.
* مـنـهـج الـدراسـة.
* مـصـطـلـحـات الـدراسـة.
* الـدراسـات السابقـة (العربية والأجنبيـة).
* خـطـوات الـدراسـة.

obeikandi.com

الفصـــــل الأول

الإطـــار الـــعـــام للـــدراســـــة

* المقدمـــة:

تهدف التربية إلى "إحداث تغييرات مرغوبة فى سلوك التلميذ حتى تمكنه من التعامل بوعـــى وفهم مع مختلف جوانب الحياة فى المجتمع الذى يعيش فيه"[١] فهى تعمل على تشكيله وإعداده بمساعدته على اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والخبرات والقيم والاتجاهات المخـــتلفة ممـــا يؤدى إلى تكوين عادات جديدة ومفيدة تُيسر له التفاعل مع الآخرين والتعامل معهم.

وهـــى تـــتعامل معـــه مـــن جمـــيع جوانـــبه العقلية والجسمية والخلقية والوجدانية والاجتماعية.. ولا تركز على أحد هذه الجوانب وتهمل الجوانب الأخرى، إنما تسعى إلى تنمية هذه الجوانب والارتقاء بها فى إطار من الشمول والتكامل.

وتعـــتمد التربية فى سبيل تحقيق أهدافها على المؤسسات والأجهزة المختلفة الموجودة بالمجـــتمع وعلى رأسها (المدرسة) فهى المؤسسة المتخصصة التى أنشأها المجتمع عن قصد لتقوم بمهمة التربية والتعليم، ومع ذلك لا يمكن أن نُحملها بمفردها مسئولية القيام بهذه المهمة الكبـــيرة علـــى أتم وجه لأن التلميذ يقضى بعض الوقت بالمدرسة أما أغلب الوقت فهو واقع تحت تأثير عوامل أخرى كثيرة بعيدة عن تأثير المدرسة.

وهكـــذا فالتربية لم تعد مسئولية المدرسة فقط بل أصبحت مسئولية المجتمع بأسره بما يموج به من مؤسسات وتنظيمات ونشاطات..[٢].

والعملـــية التعليمية التى تتولاها المدرسة فى مختلف مراحل التعليم قبل الجامعى ومن بينها بالطبع مرحلة التعليم الثانوى العام تقوم على أساس منطلقين[٣]:

---

[١] **S.V. Supe**: An Introduction To Extension Education, Oxford Ibh Publishing Co, New Delhi, 1984. P.5.

[٢] **سعيد إسماعيل على**: الفكر التربوى العربى الحديث، عالم المعرفة، العدد ١١٣، الكويت، مايو ١٩٨٧م، ص٣٧

[٣] **محمـــد محمـــود رضـــوان**: نصـــيب الـــثقافة فـــى برامج التعليم، دورية المجالس القومية المتخصصة، العدد الثالث، السنة الحادية عشر، رئاسة الجمهورية، القاهرة، يوليو/سبتمبر ١٩٨٦م، ص٧٩.

obeikandi.com

أ- **مُـنطلق المقـررات:** الـتى تتضمنها خطة الدراسة والتى يُطلق عليها (المواد الدراسية) ويحددها المنهج المقرر لكل صف دراسى.

ب- **مُنطلق الأنشطة:** التى يُمارسها التلاميذ ويُنظر إليها كجزء مُكمل للمنهج الدراسى.

ومـن الضـرورى التعاون والانسجام والتكامل بين المُنطلقين من أجل تربية التلاميذ على أسس سليمة.

وإذا كانـت المقـررات الدراسـية تهـدف إلى تنمية الجانب المعرفى لدى التلاميذ، فالأنشـطة التربوية هى المجال الذى يوظف فيه هذا الجانب ويُدرب فيه التلاميذ على التكيف لمواقـف الحـياة المختلفة[١]. لذلك فالمنهج جوهره النشاط وإن كل نشاط تربوى لابد له من علاقة مباشرة بالمنهج[٢] وقد أكد (ريان)[٣] أن النشاط التربوى يفوق أحياناً أثر التعليم الذى يتم فى حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية المقررة وإذا كانت المقررات الدراسية بمفردها لا يمكـنها أن تـزود التلميذ بكل الخبرات والمواقف التى يحتاج إليها عندما يخرج إلى الحياة العامـة أو عـندما يسـتكمل الدراسة والتحصيل فى المراحل التالية لأن وقت الدراسة داخل الفصول لا يتسع لتدريب التلاميذ على تطبيق المواد التى يتعلمونها تطبيقاً واقعياً وعملياً يبرز الفروق الفردية بينهم وينمى قدراتهم المختلفة، ومن هنا كان لابد من وجود وسيلة أخرى تكمل نواحى القصور هذه، لذلك تجلى النشاط التربوى كضرورة حيوية تتطلبها الظروف المدرسية ويُنظر إليه على أنه وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية الصحيحة إذا نظم تنظيماً دقـيقاً تحت إشراف سليم وإدارة واعية[٤]. والأنشطة التربوية كذلك مجال لتعبير التلاميذ عن مـيولهم واهتماماتهم وإشباع حاجاتهم المختلفة التى إذا لم تُشبع كان ذلك من عوامل جنوحهم وميلهم للتمرد وضيقهم من المدرسة[٥] وبالإضافة إلى ذلك فالأنشطة تقوى العلاقات وتدعمها

---

(١) **محمد محمود رضوان:** نصيب الثقافة فى برامج التعليم ، المرجع السابق، ص٨٢.

(٢) **أحمـد حسين اللقانى:** المناهج بين النظرية والتطبيق، الطبعة الرابعة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٤م، ص ٢٥٨.

(٣) **فكرى حسن ريان:** النشاط المدرسى، أسسه، أهدافه، تطبيقاته، الطبعة الثالثة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٩، ص٧٥.

(٤) **حسـن مصطفى وآخرون:** اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٢م، ص١٤٧.

(٥) **أبو الفتوح رضوان وآخرون:** المدرس فى المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٣م، ص١٩٣.

obeikandl.com

بيـــن المدرســـة وإدارتها من ناحية وأولياء أمور التلاميذ من ناحية أخرى فهى تمدهم بأسس التربية العملية واستخدام بعض التقنيات الحديثة التى تفيدهم فى تربية أبنائهم[١].

والتربـــية وفقـــاً للمفهـــوم التى تتبناه وزارة التربية والتعليم لا تقتصر فقط على تلك الخدمـــات المقدمـــة داخـــل جدران الفصل الدراسى والتى غالباً ما ترتبط بجانب المعلومات والمعـــارف الأكاديمية وإنما تمتد إلى عدد كبير من الخدمات التى تُقدم خارج الفصل الدراسى والتى تأخذ صوراً متنوعة من أنشطة تختلف فيما بينها فى مادتها وموضوعها، فالبعض منها يـــأخذ صـــورة النشاط الرياضى، والنشاط الكشفى، والبعض الآخر يأخذ صورة النشاط الفنى بأنواعـــه المخـــتلفة، والبعض الآخر يأخذ صورة النشاط الإجتماعى، أو شكل النشاط الثقافى بصـــوره المخـــتلفة ومجالاتـــه المتعددة، وتعتبر هذه الأنشطة مجالات أساسية يشيع فيها قدر مناســـب مـــن الحرية والمبادأة والتلقائية تعطى الفرصة لتلبية الحاجات والاهتمامات المختلفة والمتعددة للتلاميذ مما يحقق لكل منهم درجة مناسبة من النمو الكامل والمتكامل[٢]. والأنشطة التربوية من أهم العناصر الواجب توافرها لرفع المستوى الكيفى للتعليم وزيادة فعاليته، وهذا يســـتلزم الاهـــتمام بالنشاط التربوى وضرورة ربطه بالحاجات والاهتمامات المختلفة للطلاب وبمجالات الدراسة أيضاً[٣].

ولمـــا كانت السياسة التعليمية تمثل الأسس العريضة التى تقوم عليها العملية التعليمية بمصر فإن تحقيق أهداف الدولة يتطلب ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية فى جميع مجالاتها لـــيس باعتـــبارها أنشطة مساعدة للعملية التعليمية ولكن باعتبارها جزءاً أصيلاً منها[٤] ولذلك تحاول السياسة التعليمية فى السنوات الأخيرة التركيز على الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة وتســـعى لوضـــعها فـــى إطارها التربوى الصحيح حتى لا تكون مجرد ديكور يزين به اليوم الدراســـى بـــل جـــزءاً لا يتجزأ من المنهج والمقرر الدراسى فهى الوسيط الأساسى للتلاميذ لاكتســـاب المهارات والخبرات العملية والتكنولوجية والاجتماعية والفنية والثقافية...إلخ، وأنه

---

[١] **Husen Torsten, Postlethwaite T. Neville:** The International Encyclopedia of Education. Research and Studies, Supplementary Vol. (2), Pergamon Press plc, Great Britain, 1990. P.206.

[٢] **وزارة التربية والتعليم:** السياسة التعليمية فى مصر، المكتب الفنى للوزير، القاهرة، ١٩٨٥، ص٣٩.

[٣] **أحمـــد فـــتحى سرور:** تطوير التعليم فى مصر، سياسته واستراتيجيته وخطة تنفيذه (التعليم قبل الجامعى)، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٨٩، ص١٨١.

[٤] **مدحت كاظم:** مختارات من قضايا التعليم، جمعية المكتبات المدرسية، دار الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٠، ص٤٥.

openkanal.com

بدونها يصبح المنهج الدراسى جاف المضمون وخالياً من أى مؤثرات جذب لعقول وقلوب التلاميذ[١].

وأكد أحد خبراء التعليم فى مصر أن النشاط التربوى جزء هام وخطير من المنهج المدرسى ينبغى أن يُخصص له ما لا يقل عن ٣٠% من جملة الخطة الدراسية وتخطيطه على أسس سليمة مما يحول العملية التعليمية إلى إمتاع وليس إلى أعباء ثقيلة على النفس[٢].

ولذلك صدر قرار المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى بتخصيص ٣٠% على الأقل من جملة الخطة الدراسية فى الصفوف الثلاثة الأولى للتعليم الابتدائى للأنشطة التربوية والاجتماعية والبدنية والفنية والمسرحية والتدريب على المهارات العملية والتكنولوجية البسيطة المناسبة مع إتاحة الفرصة للمعلم لاختيار الأنشطة المناسبة للبيئة واهتمامات التلاميذ. وتشهد المرحلة الحالية اهتماماً مُتزايداً بعودة الأنشطة التربوية، حيث تحاول وزارة التربية والتعليم جاهدة توفير وسائل وأماكن لمُمارسة النشاط التربوى فى مختلف المدارس بكافة مستوياتها ومراحلها، وقررت أيضاً أنه لن تُبنى مدرسة جديدة دون أن يكون بها مكان مناسب وملائم لمزاولة الأنشطة التربوية المختلفة (الثقافية والفنية والاجتماعية والصحية على حد سواء)[٣].

وتدعيماً للعلاقات بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسات المجتمع الأخرى كان صدور القرار الوزارى رقم ٢٤٩ فى ١٩٩٢/١١/١م بالاتفاق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإنشاء مدارس الموهوبين رياضياً لإعداد أبطال رياضيين لتمثيل مصر فى المجالات الدولية ورعايتهم صحياً ونفسياً واجتماعياً وتعليمياً وثقافياً[٤] ثم صدور القرار الوزارى رقم ٢٠٧ فى

---

[١] **نبيل عبد الخالق متولى:** معلم الأنشطة التربوية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، دراسة مقدمة إلى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته، الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، قطاع الكتب، مطابع روزاليوسف الجديدة، القاهرة، ١٩٩٥م ، ص١٣.

[٢] **عبد الفتاح جلال:** نحو تطوير التعليم الابتدائى، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائى، فبراير ١٩٩٣، مجلة التربية والتعليم، المجلد الثالث، العدد السابع، وزارة التربية والتعليم، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، يونيو ١٩٩٣م، ص ص٣٠،٧٤.

[٣] **وزارة التربية والتعليم:** مشروع مبارك القومى- إنجازات التعليم فى ٥ أعوام، قطاع الكتب، القاهرة، أكتوبر ١٩٩٦م، ص٧٥.

[٤] **وزارة التربية والتعليم :** مشروع مبارك القومى، المرجع السابق، ص٧٧.

١٩٩٣/٨/١٩م بالاتفاق أيضاً بين الوزارة ووزارة الدفاع على إنشاء مدارس عسكرية رياضية بالقوات المسلحة لإعداد أبطال رياضيين ورعايتهم من كافة النواحى[١].

وفى خطوة هامة تم الاتفاق بين اتحاد كرة القدم ووزارة التربية والتعليم (الإدارة المركزية للخدمات التربوية) لبحث إمكانية الاستفادة من النشاط التربوى على مستوى مختلف مدارس الجمهورية لدعم منتخبات الناشئين بعناصر مُنتقاة من تلاميذ هذه المدارس المتفوقين رياضياً.

وقرر رئيس مجلس الوزراء مواصلة دعم هذه الأنشطة بتخصيص مبلغ ٢٠٠مليون جنيه للصرف عليها وقد اعتمد وزير التربية والتعليم خطة توزيع هذا المبلغ على المديريات التعليمية طبقاً لاحتياجاتها المختلفة.

واتفق أيضاً وزير التربية والتعليم مع وزير السياحة على دعم الرحلات المدرسية وغيرها من الأنشطة وذلك خلال إجازة نصف العام ونهاية العام الدراسى .

ورغم إجماع علماء النفس والتربية فى معظم دول العالم على أهمية النشاط التربوى ودوره فى تحقيق أهداف التربية وإثراء المنهج الدراسى والنظر إليه كجزء أصيل من برنامج المدرسة الكلى وليس مضيعة للوقت، إلا أن هذا لا يعكس ولا يدل على أن النشاط التربوى فى مدارسنا يحتل المكانة اللائقة التى تتناسب مع قيمته وأهميته فى بناء إنسان المستقبل فهو "يكاد يحتضر فى المدرسة المصرية بل يكاد يزول تماماً من برامجها وحياتها، ولا توجد حتى الآن صيحة قوية تعيد لهذا النشاط وجوده ومكانته وتؤكد دوره فى بناء الإنسان..[٢]" وربما كان من أسباب هذا الوضع أن بعض المسئولين عن الإدارة المدرسية فى المرحلة الثانوية العامة يعتقدون تماماً "أن مجال العملية التعليمية ينحصر فى الفصل فيه يُلقن التلاميذ المواد الدراسية المحددة، أما ما يحدث خارج الفصل فأمر بعيد عن مجال تخصص المدرس، إذ نظرت المدرسة إلى كل نشاط يقوم به التلاميذ خارج الفصل على أنه لون من اللهو واللعب الذى لا يدخل فى دائرة التعليم بمعناه المحدود وقتذاك وهو القراءة والحفظ

---

[١] **وزارة التربية والتعليم:** مشروع مبارك القومى، المرجع السابق ، ص٧٧.

[٢] **محمود كامل الناقة:** "محنة النشاط التربوى ونحن ننادى ببناء الإنسان المصرى"، صحيفة التربية ، السنة٣١ العدد الأول، يناير ١٩٧٩م، ص٢١.

والاسترجاع، وترتب على هذا الاتجاه من جانب المدرسة أن اقتصر التعليم على الجانب النظرى البحت من المادة التعليمية وعلى الجانب المعرفى من شخصية التلميذ، وأهملت المدرسة بذلك سائر جوانب الشخصية، كما أهملت فاعلية التلميذ ونشاطه، وأضاعت عليه فرصة التعليم عن طريق العمل واكتساب الخبرات المفيدة فى الحياة، مثلما أضاعت على نفسها فرصة الهيمنة على النشاط المدرسى والاستفادة من هذا المجال التربوى الواسع الخصب"[١].

وإذا أضفنا إلى هذا تلك "النظرة التقليدية السائدة (ومازالت) بين كثير من الآباء والتى ترى فى النشاط التربوى نوعاً من اللعب واللهو يفسد أبناءهم وأنه مضيعة للوقت وأن وقت ممارسته مفقود ومُهدر فهذا الوقت ينبغى أن يوجه لاستذكار الدروس فيجب الكف عن مُمارسته والاستمرار فيه"[٢]. ثم أن نظام الامتحانات المدرسية والاهتمام المبالغ باعتبارها الوسيلة الوحيدة لتقويم التلاميذ من العوامل التى ساعدت على تقليص دور الأنشطة ووضعها فى مرتبة متدنية من الأهمية، لأن المدرس لا يبذل جهداً فى مثل هذه الأنشطة فهى لا تدخل ضمن تقويم عمله الذى يترتب عليه ترقيته إلى وظيفة أعلى وأيضاً ضعف الإمكانات المادية المناسبة لمتطلبات ممارسة هذه الأنشطة فالأبنية المدرسية ضيقة وميزانيات الأنشطة فقيرة جداً، هذا فضلاً عن أن المدرسة ليس لديها دليل بالأنشطة غير الصيفية يمكن أن تسترشد به عند التخطيط للنشاط المدرسى، فليس لديها تصور مُحدد أو صورة تفصيلية لما ينبغى أن يقدم للطلاب أو كيفية تقديمه وممارسته أو مدى ارتباطه بموضوعات المنهج، وإنما تُرك كل ذلك لتقدير المعلمين وذكائهم برغم إثقالهم بجداول دراسية مشحونة، ودون معاونتهم المعاونة الحقيقية لإنجاز مثل هذا النشاط[٣]، ولا شك أن هذا المناخ الذى يحيط بالنشاط يؤثر فى التلاميذ ويُبعدهم عن مجالاته المختلفة.

ولتلخيص الوضع الحالى للنشاط التربوى فى المدارس المصرية يمكن القول أن "النشاط التربوى داخل الفصل يكاد أن يكون منعدماً، وأن هناك أوجه نقد وقصور شديدة فى النشاط خارج الفصل تجعل فاعليته فى تحقيق الأهداف التعليمية محدودة جداً، وأنه فى جميع

---

(١) **أبو الفتوح رضوان وآخرون:** المدرس فى المدرسة والمجتمع، مرجع سابق، ص ١٩١.

(٢) **رشدى لبيب:** معلم العلوم مسئولياته، أساليب عمله، وإعداده، نموه العلمى والمهنى، الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٧م، ص٢٥٤.

(٣) **حسن شحاته:** النشاط المدرسى: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الطبعة الخامسة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ١٩٩٨م، ص٦٩.

الحـــالات فإن المنطلقات الفكرية المتعلقة بالنشاط التربوى تختلف بين المعايير المقترحة وبين واضعى المناهج فى مصر"[١].

وهذا الوضع غير المتوازن بين أهمية الأنشطة التربوية من ناحية وواقعها وما يحيط بها من أفكار مختلفة من ناحية أخرى يحول دون الإقبال عليها للاستفادة منها، أو لأنها لا تُنفذ وفــق المعايير السليمة مما لا يجعلها تحقق أهدافها المرجوة، وهكذا صارت فى غير وضعها الطبيعى بالنسبة للعملية التربوية.

ولمـــا كان من الضرورى اعتبار الأنشطة التربوية جزءاً أساسياً فى العمل المدرسى، وأن تُعطـــى الاهتمام اللازم من كافة نواحيها ولا سيما من حيث تخطيطها على أسس واقعية وعلمـــية، وتوفير الإمكانيات المختلفة لذلك بالتعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع الأخرى، وكذلك الاستفادة من الخبرات المتقدمة فى هذا المجال، مما يترتب عليه الارتقاء بها وتطويرها فيقتنع الجميع داخل المدرسة وخارجها بأهميتها الكبيرة ودورها الفعال فى التربية والتعليم فيتم تنفيذها وتطبيقها عملياً وواقعياً وفق أسس محكمة ومحددة.

إن تطوير الأنشطة والارتقاء بها لا يتمثل فقط فى زيادة عددها وأنواعها، ولكن أيضاً فى العمل الجاد والمستمر من قبل المدرسة وإدارتها على تحديد أهداف هذه الأنشطة بدقة حتى يـــتم التخطـــيط لهـــا وفق الأسس والمعايير العلمية، وتنفيذها عملياً ثم تقويمها بما يُمكن من مواجهـــة مشكلاتها وعوائقها أولاً بأول، وأهمية أن تدخل هذه الأنشطة فى الاعتبار عند تقويم التلاميذ والمدرسين وأيضاً المدرسة مما يؤدى إلى زيادة كفاءتها وفاعليتها.

* مشكلـــة الدراســـة:

فـــى ضـــوء أهمـــية الأنشطة التربوية فى بناء الإنسان والارتقاء به ثقافياً واجتماعياً ونفســـياً وجســـمياً وعقلـــياً، ودورها فى جعل المدرسة الثانوية العامة "مكان ملئ بالأحاسيس والمشـــاعر ولـــيس مكانـــاً للأفكار الجامدة فتحقق هويتها كمركز تعليمى وتثقيفى فتنفتح على

---

[١] **فايز مراد مينا:** مناهج التعليم العام-دراسة تحليلية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٠م،ص٢٠٥.

المجتمع وينفتح عليها المجتمع أيضا..."[١] تصبح هذه الأنشطة فى حاجة إلى المزيد من البحث والدراسة من أجل الكشف عن واقعها من كافة النواحى وخاصة من حيث تخطيطها وصولاً إلى التعرف على المشكلات والعوائق التى تحول دون تحقيقها لأهدافها المحددة، والإلمام بهذه المشكلات والعوائق ومعرفة كيفية مواجهتها يسهم إلى حد كبير فى تذليلها مما يدفع بالأنشطة التربوية إلى الأمام ولا سيما على مستوى تخطيطها.

وربما كان الفارق الكبير بين وضع الأنشطة التربوية والاهتمام بها فى المرحلة الثانوية العامة فى الدول المتقدمة (ومن بينها الولايات المتحدة الأمريكية) ووضعها فى مصر، دافعاً للباحث لكى يهتم بدراسة الموضوع لبيان الأسس والقواعد التى يتم على أساسها تخطيط الأنشطة التربوية فى المرحلة الثانوية فى الولايات المتحدة الأمريكية والاستفادة من هذه الجهود والخبرات الأمريكية فى وضع نموذج مقترح أو خطة مقترحة للأنشطة التربوية فى مصر، مما يؤدى إلى تطوير هذه الأنشطة وتحقيقها لأهدافها.

♦ ***وتحقيقاً لذلك تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:***

١- ما المقصود بالأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى؟، وما أهميتها وأهدافها؟، وما الأسس والشروط التى يجب أن تقوم عليها برامجها؟

٢- ما واقع تخطيط الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام بمصر؟

٣- ما الأسس والقواعد الواجب مُراعاتها عند التخطيط للأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام فى ضوء الخبرات الأجنبية المتقدمة؟

٤- ما النموذج المقترح (أو الخطة المقترحة) للأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام بمصر فى ضوء هذه الخبرات المتقدمة؟

* أهداف الدراسة:

♦ ***تتمثل أهداف الدراسة فيما يلى:***

- التعرف على واقع تخطيط الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر.
- الكشف عن المشكلات والعوائق المختلفة التى تواجه تخطيط الأنشطة التربوية فى هذه المرحلة.
- التعرف على الخبرة الأمريكية فى مجال التخطيط للأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى للوقوف على أسس وقواعد هذا التخطيط.

---

[١] **ياسر عبد الحافظ على:** "تطوير نظام إعداد المعلم فى كليات التربية بجامعة قناة السويس فى ضوء مدخل التعليم المتوجه نحو المجتمع"، رساله دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، ١٩٩٧م، ص٧٧.

obeikandi.com

- الاستفادة من هذه الخبرة الأمريكية فى وضع نموذج مقترح (خطة مقترحة) للأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام بمصر مما يقود لمواجهة المشكلات والعوائق المختلفة لتخطيط هذه الأنشطة الأمر الذى يُتيح إمكانية الاستفادة القصوى من هذه الأنشطة من ناحية وتدعيم العملية التعليمية من ناحية أخرى.

* أهمية الدراسة:

♦ *تتجلى أهمية الدراسة فيما يلى:*

- الكشف عن أهم المشكلات والصعوبات ونواحى القصور المختلفة فى عملية التخطيط للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام والعمل على تداركها ومواجهتها مستقبلاً.
- وضع قائمة بالسمات والخصائص والمواصفات الواجب توافرها فى المشرفين على تخطيط هذه الأنشطة وضرورة تدريبهم فى هذا المجال.
- الاستفادة من أسس وقواعد تخطيط الأنشطة فى هذه المرحلة عند التخطيط للأنشطة أيضاً فى المراحل التعليمية الأخرى.
- الاستفادة من الخبرة الأجنبية المتقدمة فى مجال التخطيط للأنشطة التربوية وفى غيرها من مجالات العملية التعليمية من أجل تطوير هذه المجالات والارتقاء بها.
- التعرف على حاجات واهتمامات الطلاب بالطرق العلمية المختلفة (فى شتى مراحل التعليم) يعتبر مدخل أساسى لتخطيط الأنشطة التربوية حتى يمكنها تلبية هذه الحاجات والاهتمامات بشكل واقعى سليم.
- التأكيد على أهمية الأنشطة التربوية باعتبارها من أهم وظائف المدرسة ولذلك يجب الاهتمام بتخطيطها وتقويمها على أسس وقواعد علمية سليمة مما يساهم فى تطويرها.
- حتمية التعاون والتنسيق فيما بين المدارس ومؤسسات وأجهزة المجتمع المختلفة للارتقاء بالأنشطة التربوية وتدعيم دورها التربوى الفعال.
- تهيئ نتائج الدراسة الحالية الفرصة لوضع نموذج مقترح (خطة مقترحة) لتخطيط الأنشطة التربوية يمكن للمسئولين عن المرحلة الثانوية الاستفادة منها عند تخطيطهم لهذه المرحلة مما يمكنهم من وضع الأنشطة التربوية فى مكانها المناسب داخل إطار هذه المرحلة.

* منهج الدراسة:

حتى يمكن الإحاطة بالأبعاد المختلفة لمشكلة الدراسة فإنه من الممكن الاستعانة بالمنهج الوصفى لأنه المنهج المناسب للدراسة الحالية، فهذا المنهج يجعل "من الضرورى أن

يـتوافر لدى الباحث وصف دقيق لما يقوم بدراسته من ظواهر قبل أن يمضى لحل المشكلات الـتى اقتضـت دراسة هذه الظواهر، ويقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وكثيراً ما يقترن الوصف بالمقارنة"[١]، وفى كثير من الأحيان "يحاول التنبؤ بالأحداث المقبلة"[٢].

* مصطلحات الدراسـة:

♦ ***ويتمثل ذلك فيما يلى:***

١- الأنشطة التربوية: يُعرف مجمع اللغة العربية النشاط على النحو التالى[٣]:

- نشـط الطالـب نشـاطاً فهـو نشيط أى طابت نفسه للعمل فخف له وجد فيه، والمَنشَط (بفـتح المـيم والشين) هو العمل الذى يخف إليه الطالب وينشط له ويؤثر فعله ويفضله، والمِنشَـط (بكسر الميم وفتح الشين) هو الكثير النشاط، أما النشاط فهو الخفة للأمر والجد فيه والممارسة الصادقة عن رغبة لعمل من الأعمال.
- ويُعرف النشاط "Activity" بأنه "حالة من الوجود الفعال المتواصل والمتحرك فى اتجاه معين"[٤].
- ويعرفه "جود" فى قاموس التربية بأنه عبارة عن "موقف تعليمى يشارك فيه الطلاب برغبة ودافع ذاتى وباقتناع ودون ضغط أو إكراه الأمر الذى يفيدهم فى تحقيق أهدافهم المرغوبة والجديرة بالاهتمام..."[٥]

والـتعريف الإجـرائى لمصـطلح "الأنشـطة الـتربوية" فى هذه الدراسة يُقصد به: "مختلف أنواع السلوك الحر المنظم الذى يُمارسه الطالب داخل المدرسة وخارجها فى صورة فرق وجماعات خاصة فى المجالات المختلفة (الثقافية والعلمية والاجتماعية والرياضية والفنية والترفيهـية) بدافع ورغبة شخصية وبشكل إيجابى يلبى حاجاته واهتماماته المختلفة وهو من

---

(١) **جابـر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم:** مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٦م، ص١٣٤.

(٢) **ديـو بولـد فـان دالـن:** مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، ترجمة، محمد نبيل نوفل وآخران، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م، ص٣١٢.

(٣) **مجمـع اللغـة العربـية:** المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٨ ص ص٦١٦، ٦١٧.

(4) **Hawkins Joyce M, Allen Robert:** The Oxford Encyclopedic English Dictionary. Oxford University. 1991. P.14.

(5) **Good Carter, V:** Dictionary of Education. 3rd Ed, Mc Graw- Hill Book company, New York, 1973. P. 9.

obeikandl.com

تخطـــيط وإشراف وتوجيه المدرسة وذلك بغرض الارتقاء بشخصية الطالب من كافة نواحيها وأيضاً تحقيق أهداف تربوية مختلفة وفق أسس ومعايير علمية محددة [١].

٢- التخطيط التربوى[٢]: تعددت التعريفات التى قدمت له، وقد أمكن للباحث الخروج بتعريف لهذا المصطلح يتفق مع طبيعة الدراسة الحالية وذلك على النحو التالى:

هـــو عملية علمية مستمرة ومقصودة من أجل تحقيق أهداف مستقبلية محددة، تبدأ من الواقع بظروفه وإمكاناته المتاحة وتعبئتها باستخدام أقل الطرق تكلفة وأقلها وقتاً، اعتماداً على قـــاعدة وافـــية من المعلومات والبيانات الواقعية فى المجال، وذلك فى إطار جماعى بغرض حصـــول كـــل تلميذ على حاجاته التعليمية المختلفة مما يرفع من قدراته ومهاراته ويسهم فى نفس الوقت فى تقدم المجتمع وتطويره.

* الدراســـات السابقـــة:

حظى موضوع الأنشطة التربوية بالعديد من الدراسات التى تناولته من عدة زوايا وقد تـــم تحديـــد بعض هذه الدراسات التى تناولت الأنشطة من حيث أهدافها وأهميتها ودورها فى العملـــية الـــتربوية، وتخطيطها وتقويمها، وكذلك دراسات مقارنة للأنشطة التربوية من خلال خبرات بعض الدول المتقدمة فى هذا المجال.

♦ ***وقد قسم الباحث هذه الدراسات تبعاً لطبيعة مشكلة الدراسة وكذلك لمنهجها إلى:***

١- دراســـات تناولـــت أهداف وأهمية الأنشطة التربوية ودورها فى العملية التربوية، ويغلب عليها المنهج الوصفى.

٢- دراســـات تناولت تقويم وإدارة وتخطيط الأنشطة التربوية، وتعتمد على المنهج الوصفى والتطبيق الميدانى.

٣- دراســـات مقارنـــة للأنشطة التربوية بين مصر وبعض الدول المتقدمة، وهى تقوم على أساس استخدام المنهج المقارن إلى جانب التطبيق الميدانى لأغلبها.

أولاً: الدراســـات الـــتى تعـــرض لأهداف وأهمية الأنشطة ودورها فى العملية التربوية:

---

[١] انظر الفصل الثانى.

[٢] لمزيد من التفاصيل عن التخطيط التربوى أنظر الفصل الثالث من الدراسة الحالية.

١- المشـــاركة فـــى الأنشطة الإضافية للمناهج فى المدرسة الثانوية، ما نعرفه وما نحتاج لمعرفته؟ ١٩٨٧م[١].

تناولت هذه الدراسة أهمية مشاركة طلاب المرحلة الثانوية فى هذه الأنشطة فى ضوء بعـــض المحـــددات والعوامل مثل نوع الجنس وحجم المدرسة والظروف البيئية وغير ذلك. استخدمت الدراسة (المنهج الوصفى التحليلى).

- ***ومن أهم نتائج هذه الدراسة ما يلى:***

- الأنشطة تزود الطلاب بالفرص المختلفة التى ترقى وتطور شخصياتهم مما يساعدهم على المرور بسلام من مرحلة المراهقة.
- المشـــاركة فى الأنشطة تكسب الطلاب مجموعة من المميزات المرغوب فيها مثل تحقيق الذات والقدرة على تحمل المسئولية والتفاعل الاجتماعى.
- المشاركة فى هذه الأنشطة تقود المراهق لاكتساب مهارات جديدة مثل القدرة على التنظيم والإدارة والتقويم والتخطيط وأيضاً تنمى وتطور بعض ميوله واتجاهاته.
- الســـماح بمشاركة الإناث فى الألعاب الرياضية العنيفة بعد أن كانت هذه الألعاب خاصة بالذكور فقط.
- المشـــاركة فـــى الأنشطة الرياضية وغيرها يؤدى إلى تحسين العلاقات فيما بين الذكور والإناث.
- الطـــلاب الذيـــن يشـــاركون فى الأنشطة باهتمام وفاعلية هم الأكثر تقدماً فى تحصيلهم الدراسى والعلمى من هؤلاء الذين يشاركون بشكل اضطرارى أو بنسبة ضعيفة.
- الطـــلاب الذيـــن يشـــاركون بشكل مستمر ومتواصل فى أنشطة مختلفة ومتعددة يدعمون النشاط ويحافظون عليه لأنه يلبى حاجاتهم واهتماماتهم المختلفة.

- ***وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- الاهتمام بأهمية النشاط والدور التربوى له والمشاركة فيه.

٢- الاهتمام بدراسة النشاط فى المرحلة الثانوية العامة.

٣- استخدام المنهج الوصفى فى دراسة النشاط.

---

[١] **Holland Alyce, Andre Thomas:** Participation in Extracurricular Activities in Secondary School: What is known What Needs to Be known?. Review of Educational Research, A Mercian Educational Research, Association, Vol. 57, No, 4, Washington, Winter 1987 PP 437-456.

obeikandl.com

♦ ***وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى:***

١- اهتمت هذه الدراسة بأهمية مشاركة الطلاب فى الأنشطة واستفادتهم منها، أما الدراسة الحالية فتُركز على التخطيط للأنشطة.

٢- تناولت هذه الدراسة الولايات المتحدة الأمريكية فقط، أما الدراسة الحالية فتهتم بمصر والولايات المتحدة الأمريكية.

❑ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية الأنشطة فى المرحلة الثانوية العامة ومدى استفادة الطلاب من المشاركة فيها فى الولايات المتحدة الأمريكية.

٢- تطوير سائر أنحاء المدرسة من خلال الأنشطة الإضافية للمناهج ١٩٩٥م[١]

ركزت الدراسة على أهمية هذه الأنشطة باعتبارها جزء مهم لا يمكن الاستغناء عنه من الحياة المدرسية وأنها تساهم فى تطوير وتحقيق مفهوم "المدرسة الكاملة" "The Whole School".

استخدمت الدراسة (المنهج الوصفى).

وبعد أن عرضت الدراسة لأهمية هذه الأنشطة، ركزت على أهم هذه الأنشطة: مثل الألعاب الرياضية والموسيقى والمسرح والمحاضرات والمطبوعات والنشرات.

♦ ***وأنه لكى يتم تحقيق مفهوم المدرسة الكاملة أكدت نتائج هذه الدراسة على ما يلى:***

- مواجهة مشكلات المدرسة المختلفة يتطلب تحقيق التكامل فيما بين المقررات الدراسية والأنشطة المختلفة.
- العلاقات الطيبة فيما بين المدرسة والمجتمع بمؤسساته وأجهزته المختلفة يعود بالنفع على المدرسة ويتطلب هذا درجة عالية من التنظيم والتنسيق.
- الإشراف على كل نواحى النشاط بالمدرسة مسئولية أصيلة للإدارة المدرسية وفق إمكانياتها المتاحة.
- ممارسة الأنشطة يتم داخل المدرسة بمبانيها وأفنيتها المختلفة كلما أمكن ذلك.

---

[١] **Mcquade Finlay, Champagne David W:** Developing the Rest of the School Through Extracurricular Activities. In How to Make A Better School. Allyn and Bacon. U.S.A. 1995 pp. 87-107.

obeikandl.com

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- الاهتمام بأهمية النشاط ودوره فى تطوير المدرسة والارتقاء بها.

٢- استخدام المنهج الوصفى فى الدراسة.

♦ ***وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى:***

- اهتمـــت هذه الدراسة ببيان دور الأنشطة فى تطوير المدرسة، أما الدراسة الحالية فتركز على التخطيط للأنشطة.

❑ وقـــد اســـتفاد الباحث من هذه الدراسة فى الوقوف على أهمية الأنشطة ودورها فى تطوير عمل المدرسة.

٣- النشاط الثقافى الحر- واقعه ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوى العام ١٩٩٧م[١]

تناولت هذه الدراسة الأنشطة الثقافية الحرة باعتبارها من أهم مجالات النشاط التربوى لأنها ترتبط بالجوانب التثقيفية من شخصية الطالب وتساهم فى تدعيم وربط استراتيجية الثقافة باستراتيجية التعليم داخل المجتمع مما يؤكد دورها الفعال فى تحقيق أهداف المرحلة الثانوية.

وهدف الدراسة هو التعرف على الواقع الحالى لهذه الأنشطة بالتعليم الثانوى العام ثم محاولة تطويرها.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى واستعملت من أدواته: المقابلة غير المقننة والاستبيان.

♦ ***وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلى:***

- الأهداف التى تحققها مشاركة الطلاب فى الأنشطة الثقافية الحرة تتمثل فى:
  - المساعدة على الاختلاط والتعاون مع الزملاء.
  - المساعدة فى اكتساب معلومات ومهارات جديدة.
  - التعود على القيادة وحب النظام.

- أما الوقت المناسب لممارسة النشاط فهو على الترتيب:

  - الفسحة. - حصص النشاط.

---

[١] **أحمد محمد أحمد:** النشاط الثقافى الحر- واقعه ومعوقات تحقيقه بالتعليم الثانوى العام، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد الثالث عشر، الجزء الأول، يناير ١٩٩٧م، ص ص١-٣٠.

obeikandi.com

- مكان ممارسة النشاط الثقافى الحر هو حجرات النشاط.
- أما أهم الأنشطة فهى بالترتيب: الإذاعة المدرسية ثم المكتبة ثم الصحافة المدرسية..
- أما أهم مشكلات ومعوقات المشاركة فى هذه الأنشطة فهى:
  - قصر الوقت المخصص لممارستها.
  - عدم قدرة بعض المشرفين على جذب الطلاب لممارستها.
  - كثرة عدد الطلاب فى المدرسة.
  - نقص الأدوات والخامات اللازمة لممارستها.
  - عدم تفرغ بعض المشرفين لهذه الأنشطة.

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- كلاهما يعتمد على استخدام المنهج الوصفى.

٢- كلاهما يدرس النشاط فى المرحلة الثانوية العامة ويهتم به.

♦ ***ولكن هناك اختلاف بينهما فى:***

- تركيز هذه الدراسة على أهمية النشاط وأماكن وأوقات ممارسته وكذا مشكلات ومعوقات المشاركة فيه، أما الدراسة الحالية فتركز على التخطيط للأنشطة فى ضوء الخبرات المتقدمة فى المجال (ولا سيما الخبرة الأمريكية).

❑ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى عرضها لأهداف الأنشطة ومجالاتها ومعوقات ومشكلات المشاركة فيها، وأيضاً توصياتها ومقترحاتها.

ثانياً: الدراسات التى تناولت تقويم وإدارة وتخطيط الأنشطة التربوية:

١- تقويم النشاط التربوى المتصل بالكمبيوتر على نطاق واسع- مثال من هولندا ١٩٩٠ [١].

تناولت هذه الدراسة تقويم أهمية استخدام الكمبيوتر فى مجال الأنشطة التربوية ولا سيما فى المجالات العلمية وذلك فى بعض المدارس المختلفة بهولندا بهدف تطوير البرامج المختلفة لهذه المدارس.

---

[١] **Collies Betty:** Evaluating Large- Scale Computer Related Educational Activities: An Example from The Netherlands,In World Yearbook Of Education, Assessment and Evaluation, Kogan Page Limited and Contributors, Great Britain, 1990. PP. 133-146.

obeikandi.com

استخدمت الدراسة المنهج الوصفى واستعملت من أدواته الاستبيان الذى وجه إلى بعض التربويين وصُناع القرار فى المجال.

♦ ***وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلى:***

١- الكمبيوتر يهدف إلى الارتقاء بالعملية التربوية وتحسين جودتها وذلك بتحسين وتطوير أفكار الطلاب فى استخدامهم لهذه الأجهزة المتطورة.

٢- إكساب الطلاب الدقة الرياضية وبعض مهارات تجهيز المعلومات وتجريب طرق مختلفة للعمل والتفكير والتحليل والمقارنة.

٣- إعداد جيل من القادرين على التعامل مع فنيات الكمبيوتر وفهم لغته.

٤- يمكن عن طريق الكمبيوتر إعداد الجداول الدورية عن سائر أنواع الأنشطة التربوية وتوزيع العمل فى جماعات النشاط المختلفة وإعداد التقارير الخاصة بها واستخدامها عند التخطيط والتقويم.

٥- عن طريق الكمبيوتر يمكن مراقبة سير العمل بالأنشطة ومدى مشاركة وممارسة الطلاب لها والتعرف على الإمكانيات المتوفرة لهذه الأنشطة وأيضاً تصحيح المسار أولاً بأول.

٦- يحول الكمبيوتر العملية التعليمية والتربوية إلى متعة وسعادة ويعطى الطالب قدراً من الحرية والنظام والمسئولية....إلخ.

٧- يعتبر الكمبيوتر وسيلة دعاية وإعلام لأهمية الأنشطة التربوية ودورها فى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقد حددت الدراسة بعض المشكلات التى تحول دون استخدام الكمبيوتر بشكل فعال فى مجال الأنشطة التربوية مثل:

- ليس هناك ميزانية كافية لذلك.
- مازال الكمبيوتر المتصل بمجالات الأنشطة التربوية فى دور البداية والاستكشاف.
- الكمبيوتر فى تغير مستمر بسبب التطورات العلمية فى هذا المجال.
- عدم تدريب المعلمين والمشرفين على هذه الأنشطة على استخدام هذه الأجهزة بشكل كاف.

♦ ***هناك اتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية فى:***

كلاهما يهتم بالأنشطة التربوية ويستخدم المنهج الوصفى فى دراسته.

obeikandi.com

♦ ***أما الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسة الحالية ففى الآتى:***

- اهتمت هذه الدراسة بتقويم أهمية استخدام الكمبيوتر فى مجال النشاط التربوى فى عدد من المدارس المختلفة (دون تحديد للمرحلة)، أما الدراسة الحالية فتهتم بالتخطيط للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام بمصر استفادة من الخبرة المتقدمة (الخبرة الأمريكية).

❑ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى إشارتها إلى أهمية استخدام الكمبيوتر فى مجال النشاط التربوى والمشكلات المترتبة على ذلك حتى يمكن مواجهة هذه المشكلات وتطوير هذا المجال.

٢ – تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام فى الأردن ١٩٩٢م[١].

تتناول هذه الدراسة موضوع "الأنشطة التربوية" حيث تهدف إلى تطويرها وذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما واقع تخطيطها وإدارتها؟

٢- ما الأسس التى ينبغى مراعاتها فى تخطيطها وإدارتها؟

٣- ما البرنامج المقترح لتخطيطها وإدارتها؟

وقد استخدمت الدراسة (المنهج الوصفى التحليلى) واستعملت من أدوات هذا المنهج (الاستبيان) وتم تطبيق الدراسة ميدانياً.

♦ ***وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلى:***

١- أكثر الأنشطة التربوية التى يهتم بها الطلاب ويمارسونها هى بالترتيب: الأنشطة الترويحية ثم الأنشطة الرياضية فالأنشطة الصحية، وأن ٢٦% من الطلاب فى هذه المرحلة لا يمارسون الأنشطة التربوية.

٢- أهداف الطلاب من ممارسة هذه الأنشطة هى:

- الارتفاع بمستوى التحصيل الدراسى، يليها شغل أوقات الفراغ، ثم اكتساب مهارات ضرورية للعمل المستقبلى.

٣-العوائق التى تحول دون مشاركة الطلاب فى الأنشطة هى:

---

[١] **خالد حسين النبتيتى:** "تخطيط وإدارة الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام فى الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٢م.

obeikandl.com

- عدم وضوح الأهداف التربوية للأنشطة، يليها الاهتمام بالتحصيل الدراسى، ثم عدم القدرة على تحمل النفقات المالية للأنشطة.

٤- أما أهم العوائق التى تحول دون تخطيط وإدارة الأنشطة فهى:

- الـتدنى الواضح فى مستوى كفاءات المسئولين والقائمين على أمر تخطيطها وإدارتها من كافة النواحى.
- نقص الوعى التربوى بقيمة وأهمية وأهداف الأنشطة.
- امتلاء جدول المعلم بالحصص الأسبوعية.
- ازدحام الفصول بالطلاب ونظام الفترتين.
- عدم كفاية المخصصات المالية والأدوات والمعدات.
- انشغال الطلاب بالتحصيل الدراسى.

٥- بـناء برنامج مقترح لتخطيط وإدارة الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام يتكون من المحاور التالية:

- الأهداف التربوية للأنشطة.
- أسس تخطيط الأنشطة.
- أسس إدارة الأنشطة.
- وصف الأنشطة والأوقات المناسبة لممارستها.
- محتوى البرنامج.
- دليل المشرف على الأنشطة.

ثم قدمت الدراسة مجموعة من المقترحات والتوصيات.

- **تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلى:**

١- كلاهما يدرس الأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام.

٢- كلاهما يهتم بدراسة التخطيط للأنشطة ووضع نموذج مقترح لتخطيط هذه الأنشطة.

٣- كلاهما يستخدم المنهج الوصفى فى الدراسة.

- ***ومع ذلك هناك أوجه اختلاف بينهما كما يلى:***

١- اهتمـت هذه الدراسة بتخطيط وإدارة الأنشطة فى الأردن، أما الدراسة الحالية فتركز فقط على التخطيط للأنشطة فى مصر.

٢- اهتمـت هذه الدراسة بمرحلة التعليم الثانوى العام (وعلى الصف الأول الثانوى فقط) أما الدراسة الحالية فتركز على مرحلة التعليم الثانوى العام ككل.

obeikandl.com

٣- ركـزت هـذه الدراسة على الجانب الميدانى عند التخطيط للأنشطة، أما الدراسة الحالية فإنهـا تخطط للأنشطة فى ضوء الخبرة المتقدمة فى هذا المجال (خبرة الولايات المتحدة) وتستفيد من نتائج الدراسات الميدانية.

❑ وقـد اسـتفاد الباحث من معطيات هذه الدراسة فى الكثير من فصولها وتحديداً فى الجزء الخاص بالنشاط التربوى والتخطيط له وأيضاً فى التعرف على مشكلات وعوائق تخطيطه وإدارته وفى النموذج الذى أُقترح لتخطيطه وإدارته.

٣- تقويم الأنشطة الطلابية من خلال فحص ومعاينة لطلاب وموظفى كلية هاربر ١٩٩٣م[١].

تهـدف هـذه الدراسـة إلـى تقويم ومراجعة نوعية الأنشطة التى يتم الإقبال عليها والاسـتفادة مـنها أكثر من غيرها وأيضاً الخدمات المختلفة (ثقافية واجتماعية وصحية) التى تقدمها الكلية لموظفيها ولطلابها.

اعتمدت الدراسة على (المنهج الوصفى) واستخدمت من أدواته (الاستبيان).

وتم تطبيق الدراسة ميدانياً حيث أُجريت على ثلاث مجموعات:

- مجموعة الطلاب وعددها ٣٠٠ طالب.
- مجموعة المديرين وهيئات التدريس وعددها ٥٠٢.
- مجموعـة الموظفين والعاملين بالكلية وعددها ١١٤٩ منهم ٢٠٦ من العاملين والموظفين طوال الوقت، ٩٤٣ من العاملين والموظفين نصف الوقت.

♦ ***ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة ما يلى:***

١- أهم الخدمات استخداماً من الطلاب: الصحف المدرسية والمكتبة وبعض الأنشطة الثقافية.

٢- مجموعـة المديرين وأعضاء هيئة التدريس وكذا العاملين طوال الوقت (الدائمين) يميلون بدرجـة أكـبر مـن الطـلاب لقـراءة الصحف المدرسية والاستعانة بالخدمات الطبية والاجتماعـية الـتى توفرها الكلية لهم، وهم أيضاً أكثر إقبالاً وتفضيلاً لمشاهدة العروض السينمائية على وجه الخصوص.

٣- الموظفون والعاملون نصف الوقت (المؤقتين) وأيضاً بعض الطلاب من المعوقين جسمياً اجمعـوا على أهمية الخدمات الطبية والقانونية بالإضافة إلى الأنشطة ولا سيما العروض السينمائية.

---

(١) **Lucas, John A, and Others:** Evaluation of student Activities Through Surveys of Harper College Students and Employees ،William Rainey Harper Coll.., Palatin Office of Planning and Research. U.S.A, 1993. PP.1-45.

obeikandl.com

٤- الطـــلاب أكـــثر تفضيلا للأنشطة الثقافية والفنية المختلفة وخاصة استضافة الشخصيات الهامة وأيضاً إقامة المعارض الفنية داخل الكلية.

٥- العـــاملون والموظفون طوال الوقت أكثر تفضيلاً للأنشطة الثقافية من غيرهم وكذا بعض الألعاب الرياضية التى توفرها الكلية.

٦- أكـــد أغلـــب طـــلاب وموظفى الكلية الحاجة الشديدة لتقويم برامج الأنشطة المقدمة لهم وضرورة مشاركتهم فى تقويمها حتى يمكن تحسينها وتطويرها.

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- كلاهمـــا يـــدرس موضوع الأنشطة التربوية فهذه الدراسة تهدف إلى تقويم الأنشطة التى تقدمهـــا كلـــية هاربر لموظفيها ولطلابها، أما الدراسة الحالية فتدرس التخطيط للأنشطة لطلاب التعليم الثانوى العام بمصر فى ضوء الخبرة الأمريكية.

٢- كلاهما يستخدم (المنهج الوصفى).

♦ ***وتختلف عنها فيما يلى:***

- هـــذه الدراسة تدرس تقويم الأنشطة فى إحدى كليات التعليم العالى بالولايات المتحدة أما الدراســـة الحالـــية فـــتدرس التخطيط للأنشطة فى التعليم الثانوى العام بمصر والاستفادة بالخبرة الأمريكية فى هذا المجال.

❑ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على نوعية الأنشطة التى يتم الإقبال عليها أكثر من غيرها، وفى كيفية تقويم ومراجعة برامج هذه الأنشطة فى هذه الكلية التابعة لولاية إلينوى الأمريكية.

٤- تقويم الدور التربوى للحركة الكشفية ١٩٩٣ [١].

تهـــدف هذه الدراسة إلى تقويم الدور التربوى للحركة الكشفية (حركة الجوالة) وذلك من خلال التعرف على واقع هذه الحركة ومكوناتها ومشكلاتها وما يمكن أن تكون عليه حركة الجوالة حتى تؤدى دورها بكفاءة واقتدار.

استخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفى).

---

[١] **عـــبد الســـلام الحسينى كاشف:** تقويم الدور التربوى للحركة الكشفية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، ١٩٩٣م.

♦ ***عرضت هذه الدراسة لأهمية هذه الحركة باعتبارها من أهم الأنشطة التربوية التى تهدف إلى:***

- الإسهام فى تنمية شخصية الفرد.
- اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة.
- ممارسة الحياة الديمقراطية.
- بث روح النظام والطاعة.
- تحمل المسئولية والاعتماد على النفس.
- تنمية روح الجماعة والخدمة العامة.
- القدرة على مواجهة المخاطر والمبادأة...

♦ ***وقد تمثلت أهم المشكلات التى تعوق هذه الحركة عن القيام بأدوارها المطلوبة فى:***

١- العجز الواضح فى القيادات الكشفية المؤهلة تأهيلاً كشفياً لتولى هذا العمل بفهم ودراية.

٢- عدم اشتراك الشباب فى تخطيط مناهج ودراسات وبرامج هذه الحركة.

٣- ضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لها.

٤- قلة الدعم المالى لأنشطة هذه الحركة وعدم ملاءمته لاحتياجاتها.

٥- عدم الإعلان عن هذه الحركة بشكل كاف.

٦- عدم وجود خطة واضحة لهذه الحركة.

٧- عدم تشجيع الشباب على المشاركة فى هذه الحركة لقلة اهتمام الكثير من المسئولين بها.

وقد قُدمت مجموعة من التوصيات مع تصور مقترح للنهوض بهذه الحركة والارتقاء بها وتطويرها حتى يمكن الاستفادة منها على أحسن وجه.

♦ ***هناك اتفاق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:***

- كلاهما يهتم بالنشاط التربوى.
- كلاهما يستخدم (المنهج الوصفى) فى دراسته.
- كلاهما يطرح تصوراً (نموذجاً) مقترحاً لتطوير النشاط والنهوض به.

♦ ***ولكن الاختلاف بينهما يتمثل فيما يلى:***

- الدراسة الحالية تركز على التخطيط للأنشطة التربوية ككل، أما هذه الدراسة فتهتم بتقويم أحد هذه الأنشطة فقط.

obeikandl.com

- هذه الدراسة تطرح تصوراً مقترحاً للنهوض بهذه الحركة فقط، أما الدراسة الحالية فتطرح نموذجاً مقترحاً لتخطيط الأنشطة التربوية بصفة عامة دون التركيز على نشاط معين.

❑ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرُف على أهمية هذه الحركة والدور التربوى لها وكيفية النهوض بها ومواجهة مشكلاتها المختلفة.

٥- تخطيط عودة الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى ١٩٩٣م[١]

تستهدف هذه الدراسة التعرف على أهم المعوقات التى تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم العام، وأفضل السبل لعودتها والتغلب على تلك المعوقات، وتهدف أيضاً إلى وضع مخطط منهجى لهذه الأنشطة التى يجب ممارستها بمرحلة التعليم العام.

استخدمت الدراسة (المنهج الوصفى التحليلى)

♦ ***واعتمدت على أداتين من أدوات هذا المنهج وهما:***

١- *استمارة المقابلة:* للدراسة الاستطلاعية.

٢- *الاستبيان:* أحدهما عن الأنشطة المصاحبة للمناهج الدراسية والآخر عن الأنشطة التربوية الحرة.

وفى ضوء الدراسة الميدانية تم تحديد المعوقات التى تحول دون ممارسة الأنشطة التربوية وكان من أهمها:

١- يتسم مفهوم الأنشطة المصاحبة للمادة الدراسية بالغموض لدى كثير من المعلمين والموجهين ومديرى المدارس.

٢- عدم وجود خطة منهجية للأنشطة المصاحبة للمواد الدراسية تشمل الأهداف والمحتوى والأساليب والطرائق والمواقف البديلة والمراجع الإضافية.

٣- عدم توافر بعض المشرفين المتخصصين للعديد من هذه الأنشطة.

٤- ضعف الإمكانيات والاعتمادات المخصصة، وكذلك سوء حالة معظم الأبنية المدرسية.

٥- وجود تعقيدات مالية وإدارية عند ممارسة هذه الأنشطة.

٦- لا يوجد دليل للأنشطة التربوية المختلفة يساعد المدرس على أساليب الإشراف.

٧- عدم وجود نظام لتقويم النشاط التربوى المُمارس.

٨- عدم توفر بيانات واضحة ودقيقة وشاملة عن حاجات واهتمامات الطلاب...

---

[١] **رسمى عبد الملك رستم وشعبان حامد على:** تخطيط عودة الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى؛ المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، جمهورية مصر العربية، القاهرة،١٩٩٣م.

obeikandl.com

وعـن أفضـل السُـبل للتغلـب على تلك المعوقات وعودة الأنشطة، اقترحت الدراسة بشأن التخطيط لها أسساً عديدة منها:

١- التأكـيد علـى أهمية رسم خطة للنشاط التربوى من أجل حمايته من التشعب والتبدد فى اتجاهات غير تربوية.

٢- مراجعة الأهداف العامة للأنشطة التربوية بما يتلاءم وفلسفة التعليم قبل الجامعى.

٣- المشاركة الكاملة للإدارة المدرسية فى كافة أوجه هذه الأنشطة.

٤- الاهتمام بإعداد المشرف التربوى المتخصص والمُدرب.

٥-الاهتمام بالدعم المالى للأنشطة وذلك بإنشاء صندوق لتمويل هذه الأنشطة أو دراسة بدائل أخرى للنهوض بالمستوى الكيفى والكمى لها.

٦- وضـع خطـط منهجية للأنشطة من حيث الأهداف والمحتوى والتنظيم والتنفيذ وأساليب التقويم والمتابعة.

٧- إتاحة مساحة زمنية كافية فى جدول المدرس لممارسة الأنشطة.

ثـم عرضـت الدراسـة بعـد ذلـك تصـوراً مقـترحاً لتخطيط الأنشطة التربوية (سواء للأنشطة المصاحبة للمناهج أو الأنشطة التربوية الحرة).

- ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلى:***

١- كلاهما يستخدم المنهج الوصفى.

٢- كلاهما يدرس الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى.

٣- كلاهما يهدف إلى وضع تصور (نموذج) مقترح لتخطيط الأنشطة التربوية.

٤- كلاهما يهتم بالاستفادة بخبرات الدول وتجاربها فى مجال التخطيط للأنشطة التربوية.

- ***ولكن ثم اختلافات بين هذه الدراسة والدراسة الحالية:***

١- الدراسة الحالية تركز على مرحلة التعليم الثانوى العام فقط حيث يُدرس التخطيط للأنشطة فى هذه المرحلة فقط.

٢- تهـدف الدراسـة الحالية إلى وضع نموذج مقترح لتخطيط الأنشطة ليس فى كل مرحلة التعليم قبل الجامعى ولكن فى مرحلة التعليم الثانوى العام بالتحديد.

- ❑ استفاد الباحث من الإطار النظرى لهذه الدراسة، وكذا نتائج ومقترحات وتوصيات الدراسة الميدانية، وأيضاً ما يحتويه ويتضمنه التصور المقترح لتخطيط هذه الأنشطة.

obeikandi.com

٦- دراسة العلاقة بين مشاركة الطلاب فى الأنشطة والنمط القيادى لمدير المدرسة والمناخ المدرسى ١٩٩٤م[١].

تتـــناول هذه الدراسة أهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به مدير المدرسة وأيضاً المناخ المدرسى وعلاقة ذلك بإقبال الطلاب على المشاركة فى الأنشطة التربوية المختلفة التى توفرها لهم المدرسة.

اســـتخدمت الدراسة (المنهج الوصفى) واعتمدت على أحد أدوات هذا المنهج (الاستبيان) حيث ركـــزت على الدراسة الميدانية فتم استطلاع آراء عينة مختارة عشوائياً من المعلمين وأولياء الأمـــور وكذلـــك الطـــلاب وذلك فى بعض مدارس التعليم العام الحكومية فى مناطق جنوب كارولينا.

♦ ***وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلى:***

١- مديـــر المدرســـة له دور كبـــير فـــى رفع مستوى أداء الأنشطة بالتغلب على المعوقات والمشكلات التى تواجه تنفيذها.

٢- تعاون مدير المدرسة مع الطلاب وتقديره لهم وتشجيعهم يساعد على زيادة مشاركتهم فى الأنشطة.

٣- يقوم مدير المدرسة بدور فعال فى النشاط التربوى ويمكن أن يكون دوره حاسماً فى نجاح برامج الأنشطة أو فشلها.

٤- مدير المدرسة المتسلط والمنعزل وغير المتعاون والذى يعتمد فقط على توجيه الإرشادات والتعليمات يقلل بصورة كبيرة من نسبة مشاركة الطلاب فى الأنشطة وممارستهم لها.

٥- الاتجـــاه الإيجابى للطلاب نحو المدرسة وإدارتها يساعد على المشاركة فى مختلف أنواع الأنشطة.

٦- إهمـــال الإدارة المدرسية للأنشطة يؤدى إلى عدم مشاركة الطلاب فيها، وهذا يؤدى إلى شيوع الملل والنفور من المدرسة.

٧- مشـــاركة مدير المدرسة شخصياً وبنفسه فى بعض أوجه الأنشطة المدرسية يعتبر حافزاً ودافعاً لزملائه وطلابه على المشاركة فى هذه الأنشطة بفاعلية وإيجابية.

٨- مشـــاركة الطـــلاب فى الأنشطة بفاعلية يتوقف بدرجة كبيرة على المناخ العام للمدرسة ومدى قدرته على تهيئة الظروف المناسبة لممارسة كافة أنواع الأنشطة.

---

(١) **Mcombs, Linda Ann:** A Study of The Relationship Among Student Involvement In Activities Leadership of Principal and School Climate. Ph D, University of South Carolina, D. A. I, Vol, 64, No, 7, P,2412, 1994.

obeikandl.com

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلى:***

١- كلاهما يستخدم (المنهج الوصفى).

٢- كلاهما يهتم بدراسة دور الإدارة فى المدارس الأمريكية.

♦ ***ولكنها تختلف عنها فيما يلى:***

- الدراسة الحالية تركز على التخطيط للأنشطة فى مرحلة التعليم الثانوى العام فى ضوء خبرة الولايات المتحدة فى هذا المجال، ولكن هذه الدراسة تهتم بدراسة العلاقة بين مشاركة الطلاب فى الأنشطة وقيادة المدير ومناخ المدرسة فى بعض المدارس دون تحديد المرحلة التعليمية وذلك من خلال الدراسة الميدانية.

❑ ومن هذه الدراسة تعرف الباحث على أهمية دور الإدارة فى عدد من المدارس الأمريكية.

٧- صيغ مقترحة للنشاط المدرسى بالمرحلة الثانوية فى ضوء الواقع والمعوقات (دراسة ميدانية) ١٩٩٤ [(١)].

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء ووجهات نظر بعض مديرى المدارس الثانوية حول النشاط المدرسى من حيث واقع تنفيذه وما يعترضه من مشكلات ومعوقات مختلفة والدور الذى ينبغى أن يقوم به مدير المدرسة الثانوية لرعاية النشاط المدرسى فى مدرسته.

استخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفى) واستعملت من أدواته (الاستبيان)

♦ ***وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:***

أولاً: دور مدير المدرسة وما يجب أن يقوم به بخصوص النشاط:

١- يقوم بتقويم عمل كل رائد للنشاط المدرسى.

٢- يترك للطلاب حرية الانضمام لجماعات النشاط المختلفة.

٣- يقوم باختيار رائد النشاط حسب تخصصه.

٤- يتولى تصميم جدول يوضح مواعيد وأماكن النشاط.

ثانياً: أهم معوقات النشاط المدرسى هى:

١- الاهتمام بالامتحانات ونظامها ونتائجها.

---

(١) **خيرى على إبراهيم:** صيغ مقترحة للنشاط المدرسى بالمرحلة الثانوية فى ضوء الواقع والمعوقات (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، العدد العشرون، يونيو ١٩٩٤، ص ص٦٧-٩١.

obeikandi.com

٢- عدم وجود دليل تربوى للنشاط المدرسى.

٣- عدم وجود حوافز تشجيعية للمشرفين على جماعات النشاط.

٤- زيادة كثافة الطلاب فى الفصول.

٥- عدم مشاركة أولياء الأمور فى أعباء النشاط.

٦- ميزانية النشاط غير كافية.

وقد تم وضع خطة مقترحة كدليل لأهم الأعمال التى ينبغى مراعاتها لرعاية الأنشطة المدرسية منها:

١- حصر الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة للاستفادة منها.

٢- تحديد جماعات النشاط التى تتفق مع إمكانيات المدرسة.

٣- توزيع الإشراف على مختلف أنواع جماعات النشاط المدرسى طبقاً لتخصص كل معلم وخبراته السابقة فى المجال.

وتم أيضاً وضع بطاقة مقترحة لتقويم النشاط المدرسى تهدف إلى ملاحظة أداء الطالب أثناء ممارسته للنشاط ومدى إيجابية المشرف على النشاط، وعلاقات الطلاب بعضهم بالبعض الآخر، وأيضاً علاقتهم بالإدارة.

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- استخدام المنهج الوصفى.

٢- دراسة مرحلة التعليم الثانوى العام.

٣- التأكيد على أهمية دور الإدارة المدرسية فى النشاط المدرسى.

♦ ***وتختلف عنها فيما يلى:***

١- هذه الدراسة تهتم بالتعرف على وجهات نظر مديرى المدارس الثانوية فى واقع تنفيذ النشاط ومشكلاته وكيفية مواجهة ذلك، أما الدراسة الحالية فتهتم بالتخطيط للأنشطة التربوية.

٢- هذه الدراسة تعتمد على التطبيق الميدانى فقط، أما الدراسة الحالية فتوجه اهتمامها إلى خبرات وتجارب الدول المتقدمة ولا سيما (الخبرة الأمريكية) لوضع نموذج مقترح لتخطيط الأنشطة التربوية.

❑ ومن خلال هذه الدراسة استفاد الباحث من أهمية الدور الذى يمكن أن يقوم به مديرى المدارس الثانوية فى مجال النشاط المدرسى، واستفاد الباحث أيضاً من معطيات هذه الدراسة الميدانية.

obeikandl.com

٨- نظـرة شاملة لآراء المدرسين الأوائل داخل مقاطعات لندن بخصوص النفقات التربوية للأنشطة والتى تتم خارج المدرسة وأيضاً الأنشطة الإضافية للمناهج ١٩٩٥م[١].

تهـدف هـذه الدراسـة إلـى التعرف على مدى تأثر برامج الأنشطة التى تتم خارج المدرسـة وكذلـك الأنشـطة الإضافية للمناهج بانخفاض التمويل الذى يأتيها من هيئة التعليم الداخلى فى لندن (قبل إلغاء هذه الهيئة سنة ١٩٩٠م) والنتائج المترتبة على ذلك.

اسـتخدمت هذه الدراسة (المنهج الوصفى) وتم اختيار (الاستبيان) لاستطلاع آراء المدرسين الأوائل بالمدارس الابتدائية والثانوية فى هذه المقاطعات.

♦ ***وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة منها:***

١- قلة الاعتمادات المالية المخصصة أدى إلى الإقلال بل والاستغناء عن بعض الأنشطة رغم أهميتها

٢- انخفـاض ميزانـية الأنشـطة أدى إلى الشعور بضغط وكثافة العمل وقلة الوقت اللازم للراحة.

٣- أما عن الأنشطة التى تأثرت بانخفاض الميزانية فهى:

- الرحلات المدرسية المختلفة.
- الأنشطة الموسيقية.
- الأنشطة المسرحية.
- الأنشطة الرياضية.
- الخطـة القومـية لتنمية ورعاية المواهب الفنية حيث لم يشارك فيها أى طالب أو طالبة وتمت مقاطعتها.
- المجموعـة العاملة بالمسرح وكذلك بمسرح العرائس وأيضاً مجموعة كبيرة من الفنانين والممثلين والمؤلفين هم الأكثر تأثراً بانخفاض هذه الميزانية.

٤- أظهـرت الدراسـة وجـود قصور فى الأنشطة الخارجية وأيضاً فى الأنشطة الإضافية للمناهج بسبب:

- القيود المالية الموضوعة للصرف على هذه الأنشطة.
- إلغاء هيئة التعليم الداخلى بالمحليات وما ترتب على ذلك.
- قلة الميزانيات الخاصة بالمحليات التى تتبعها هذه المدارس.

---

(١) **West Anne, Pennell Hazel:** "Survey of Inner London Headteachers: Educational Expenditure and Out of School and Extra- Curricular Activities", Journal of Educational Research National Foundation for Educational Research, Vol, 37, No. 2, London, Summer 1995, PP. 159-176.

obeikandl.com

- عدم وجود تفويض لإدارة هذه المدارس فى التصرف فى بعض ميزانيات المحليات.

٥- حتى يمكن مواجهة الانقطاع الفجائى للدعم الموجه للأنشطة ولا تحدث نكسة لها فإنه من الضرورى توفير التمويل أو النفقات اللازمة للصرف على مختلف الأنشطة عن طريق:

- التخطيط لتوفير هذه النفقات.
- التعرف على مصادر التمويل.
- ضرورة إيجاد البدائل المناسبة.

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- استخدامهما للمنهج الوصفى.

٢- اهتمامهما بمرحلة التعليم الثانوى العام.

٣- اهتمامهما بأهمية النفقات والتمويل فى تطوير العمل فى مجال الأنشطة التربوية والارتقاء به.

♦ ***تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى الآتى:***

١- الدراسة الحالية تهتم فقط بمرحلة التعليم الثانوى العام، أما هذه الدراسة فتهتم أيضاً بالمرحلة الابتدائية.

٢- هذه الدراسة تركز على دراسة موضوع (النفقات للأنشطة)، فى حين تركز الدراسة الحالية على موضوع (التخطيط للأنشطة).

٣- هذه الدراسة تعتمد على التطبيق الميدانى، أما الدراسة الحالية فتتم من خلال الاستفادة بالخبرات الأجنبية المتقدمة.

❑ استفاد الباحث من هذه الدراسة فى التعرف على أهمية ودور النفقات والتمويل وما يترتب على عدم توافرهما من مشكلات مختلفة تعوق العمل فى مجال النشاط التربوى.

ثالثاً: الدراسات المقارنة للأنشطة التربوية بين مصر وبعض الدول المتقدمة:

١- دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الإعدادية فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا ١٩٨٠م[١]

---

[١] **شاكر محمد فتحى أحمد**: دراسة مقارنة لمشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الإعدادية فى جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٠م.

obeikandl.com

تهـدف هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة النشاط المدرسى فى المرحلة الإعدادية بمصـر والمرحلة المتوسطة بكل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وذلك بدراسة واقع هـذا النشاط بمدارس هذه الدول، الأمر الذى يؤدى إلى التعرف على أهم المشكلات والعوائق الـتى تحـول دون ممارسة هذا النشاط من حيث أنواعه المختلفة سواء كان نشاطاً علمياً أو نشاطاً فنياً أو نشاطاً اجتماعياً.

اسـتخدمت الدراسـة (المـنهج الوصـفى) من أجل التعرف على واقع هذا النشاط فى بعض المدارس الإعدادية بمصر.

واسـتخدمت كذلك (المنهج المقارن) فى التعرف على واقع وأنواع النشاط المدرسى فى بعض المدارس المتوسطة فى الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا.

♦ ***وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج هامة منها:***

هناك مشكلات عديدة تعوق ممارسة النشاط المدرسى منها ما يلى:

- ضعف الإمكانيات المطلوبة لممارسته.
- النظرة الخاطئة للنشاط من قبل بعض المسئولين عنه.
- سوء حالة المبانى المدرسية.
- قلة الوقت المخصص لممارسة النشاط.
- عدم اشتراك الطلاب فى تخطيط وتقويم النشاط.

♦ ***ثم قدمت الدراسة بعض المقترحات والتوصيات منها:***

- عقد دورات تدريبية للمشرفين على النشاط.
- معاملة النشاط نفس معاملة المادة الدراسية.
- تحديد ميزانية كافية للصرف على النشاط.

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- اهتمامهما بموضوع النشاط.

٢- اعتمادهما على (المنهج الوصفى).

♦ ***ولكن هناك أوجه اختلاف بينهما يبدو فى:***

١- هـذه الدراسـة تهتم بدراسة مشكلات النشاط المدرسى بالمرحلة الإعدادية، أما الدراسة الحالية فتهتم بدراسة التخطيط للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام.

obeikandi.com

٢- هــذه الدراسة تمت بصورة مقارنة بين مصر وأمريكا وإنجلترا، أما الدراسة الحالية فتتم على أساس الاستفادة من الخبرة الأمريكية فى مجال التخطيط للأنشطة التربوية.

❑ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة ولا سيما فى الجزء الخاص بالنشاط المدرسى سواء فى مصر أو فى أمريكا حيث تعرف على أهداف وأهمية وفلسفة ومشكلات النشاط المدرسى.

٢- السياســة التعليمــية وأثرها على النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية العامة- دراسة مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية. ١٩٨٦م[١].

تهــدف هذه الدراسة إلى بيان كيفية تأثير السياسة التعليمية على النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية العامة فى مصر والمدرسة الثانوية العليا فى الولايات المتحدة الأمريكية وهذا يتطلب التعرف على النقاط الرئيسية التالية:

١- أهم مبادئ السياسة التعليمية فى كل من مصر وأمريكا.

٢- أهم مظاهر النشاط المدرسى بالمرحلة الثانوية العامة فى كل من الدولتين.

٣- أهــم عناصر السياسة التعليمية المؤثرة على النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية العامة فى كل من الدولتين.

استخدمت الدراسة كلاً من:

١- المنهج الوصفى.

٢- المنهج المقارن.

♦ ***وقد توصلت الدراسة المقارنة إلى نتائج هامة منها:***

١- وجــود اخــتلافات كبيرة بين الدولتين فى إدارة التعليم وتنظيمه وكذلك فى أهداف التعليم الثانوى العام.

٢- وجود اختلاف واضح فى برامج النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية العامة بين الدولتين من حيث الآتى:

- اختلاف هيكل الإشراف على النشاط المدرسى.
- الاختلاف فى إدراج النشاط فى الجدول المدرسى.
- الاختلاف فى توفير الإمكانيات المختلفة واللازمة للنشاط.
- الاختلاف فى إعداد وتدريب المشرفين على النشاط.

---

[١] **محمــود عطــا محمــد على مُسيل:** السياسة التعليمية وأثرها على النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية العامــة- دراســة مقارنة بين الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٨٦م.

obeikandl.com

٣- وجود أوجه تشابه بين الدولتين بخصوص الاهتمام بالنشاط المدرسى مثل:

- الاهتمام بالأنواع المختلفة للنشاط المدرسى والاعتراف بالدور التربوى له.
- الاهتمام بتنوع النشاط المدرسى مثل:
- النشاط الرياضى والنشاط الاجتماعى والتنظيمات الطلابية..
- الاهتمام بتخطيط برامج النشاط المدرسى.
- الاهتمام بتقويم برامج النشاط المدرسى.

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فى:***

١- كلاهما يعتمد على (المنهج الوصفى)

٢- كلاهما يهتم بدراسة النشاط فى إطار مرحلة التعليم الثانوى العام فى مصر، والمدرسة الثانوية العليا فى أمريكا.

♦ ***وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية فى:***

- اهتمت هذه الدراسة بدراسة أثر السياسة التعليمية على النشاط المدرسى، أما الدراسة الحالية فتهتم بدراسة التخطيط للأنشطة التربوية.

❑ وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة فى الجزء الخاص بالنشاط المدرسى، وأيضاً فى الجزء الخاص بعناصر تحقيق أهداف السياسة التعليمية وأثرها على النشاط المدرسى فى كل من مصر وأمريكا، وأيضاً فى الجزء الخاص بالدراسة التحليلية المقارنة بين الدولتين.

٣- دور جماعات النشاط الاجتماعى بالمدرسة الثانوية فى تنمية الوعى البيئى للطلاب فى جمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول. ١٩٩٧م[١].

تهدف هذه الدراسة إلى مساعدة الطلاب من خلال النشاط الاجتماعى بالمدرسة فى فهم الخصائص والسمات الرئيسية للبيئة التى يعيشون فيها، والإسهام فى حل مشكلاتها وتحسين نوعية الحياة بها لا سيما فى الوقت الحاضر مع الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة فى هذا المجال.

---

[١] **عصام توفيق عبد الحليم قمر:** دور جماعات النشاط الاجتماعى بالمدرسة الثانوية فى تنمية الوعى البيئى للطلاب فى جمهورية مصر العربية فى ضوء خبرات بعض الدول؛ رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧م.

obeikandl.com

استخدم الباحث (المنهج الوصفى) للكشف عن ممارسات جماعات النشاط الاجتماعى فى تنمية الوعى البيئى للطلاب فى المدرسة الثانوية العامة بمصر مستعيناً بالاستبيان.
واستخدم أيضاً (المنهج المقارن) للتعرف على خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة (أمريكا، إنجلـــترا، الـــيابان) وبيان أوجه الشبه ونواحى الخلاف بين الواقع المصرى وما تقوم به هذه الدول المتقدمة.

- ***وكان من أهم نتائج الدراسة النظرية ما يلى:***

١- هـــناك اتفـــاق بيـــن مصر وهذه الدول على أهمية الدور الذى يجب أن تقوم به جماعات النشاط الاجتماعى فى تنمية الوعى البيئى للطلاب أعضاء هذه الجماعات.
٢- هـــناك اخـــتلاف بيـــن مصر وهذه الدول من حيث الأساليب والبرامج المستخدمة لتنمية الوعى البيئى للطلاب أعضاء هذه الجماعات.
٣- تتمـــيز هـــذه الدول عن مصر فى سهولة التعاون بين جماعات النشاط وبين المؤسسات والهيئات المتخصصة فى مجال البيئة لتوعية الطلاب وتعليمهم كيفية التعامل مع البيئة.

- ***أما أهم نتائج الدراسة الميدانية فهى:***

١- هناك قصور واضح فى دور هذه الجماعات لتحقيق أهداف تنمية الوعى البيئى.
٢- أكثر المشكلات البيئية التى حظيت باهتمام الجماعات هى بالترتيب:
- المشكلة السكانية.
- مشكلة التلوث.
- مشكلة القمامة.
- مشكلة استنزاف الموارد الطبيعية.

٣- أما عن المعوقات التى تحول دون أداء هذه الجماعات لدورها فى تنمية الوعى البيئى فأهمها:
- قلة الميزانيات المخصصة لبرامج التوعية البيئية.
- قلة الوقت المتاح لممارسة هذه الأنشطة.
- قلة اهتمام غالبية الطلاب ببرامج التوعية البيئية.
- نُدرة صرف مكافآت للمتميزين فى هذه الأنشطة.

٤- أهم ما استفاده أعضاء هذه الجماعات على المستوى الشخصى من البرامج والأنشطة التى نفذتها جماعاتهم فهى:
- أهمية إلقاء القمامة فى المكان المحدد لها.
- أهمية الاقتصاد فى استهلاك المياه والكهرباء.
- أهمية المشاركة فى مشروعات خدمة البيئة.

obeikandl.com

ثم عرضت الدراسة لمجموعة من التوصيات والمقترحات المختلفة.

♦ ***تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلى:***

١- استخدامهما (المنهج الوصفى).
٢- دراسة مرحلة التعليم الثانوى العام.
٣- تهتم هذه الدراسة بدور جماعات النشاط الاجتماعى فى تنمية الوعى البيئى، وهذا موضوع مرتبط بأهمية النشاط التربوى (موضوع الدراسة الحالية) وكلاهما يستفيد من الخبرة الأجنبية.

♦ ***ولكنها تختلف عنها فى:***

- هذه الدراسة تهتم بدراسة موضوع "دور جماعات النشاط الاجتماعى بالمدرسة الثانوية فى تنمية الوعى البيئى للطلاب" أما الدراسة الحالية فتهتم بدراسة موضوع "التخطيط للأنشطة التربوية فى التعليم الثانوى العام".

*** <u>خطوات الدراسة</u>:**

وفقاً لموضوع الدراسة وللمنهج المستخدم فيها تسير الدراسة على النحو التالى:

<u>الفصل الأول</u>: ويحتوى على الإطار العام للدراسة ويضم مقدمة الدراسة، والمشكلة، والأهداف، والأهمية ثم المنهج المستخدم فى الدراسة والمصطلحات، ثم الدراسات السابقة فى المجال عربية وأجنبية، وخطوات الدراسة.

<u>الفصل الثانى</u>: ويعرض للأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام ، من خلال تحديد ماهية الأنشطة التربوية ، وتطور الأهتمام بها ، ثم عرض لآهميتها وأهدافها ، ثم الأسس والشروط الواجب مراعاتها فى برامج الأنشطة ، ثم عرض لفلسفة وأهداف مرحلة التعليم الثانوى العام .

<u>الفصل الثالث</u>: ويعرض للتخطيط التربوى للأنشطة فى مرحلة التعليم الثانوى العام فيتناول مقدمة، ثم عرض لماهية التخطيط التربوى، ثم أساليبه المختلفة، ثم عرض لمراحل التخطيط التربوى، ثم عرض لواقع تخطيط الأنشطة التربوية فى هذه المرحلة ومشكلاته.

obeikandl.com

الفصـــل الرابع: ويعرض للخبرة الأمريكية فى مجال التخطيط للأنشطة التربوية فى المدرسة الـــثانوية فيتـــناول مقدمـــة فى المجال، ثم عرض لتنظيم التعليم فى الولايات المتحدة والإشراف عليه، ثم أهداف مرحلة التعليم الثانوى، ثم عرض للأنشطة التـــربوية فـــى المدرســـة الثانوية الأمريكية من حيث: التعريف، والأسس، الأهـــداف والأهمـــية، والأســـس الفلسفية، وأنواعها ومجالاتها، ثم الخطوات المختلفة لتخطيط الأنشطة فى هذه المدرسة.

الفصـــل الخـــامس: ويتضـــمن النموذج المُقترح لتخطيط الأنشطة التربوية فى مرحلة التعليم الثانوى العام، ثم عرض لمقترحات وتوصيات الدراسة وكذلك عرض لبعض البحوث والدراسات المقترحة فى مجال الأنشطة التربوية.

obeikandl.com